

الدرر البهية في معاني الطحاوية | 51 | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الكريم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:03

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستكمل الحديث عن بقية المسائل المتعلقة في متن العقيدة وكنا قد علقنا في المجلس الماظي على القواعد - 00:00:33

المتعلق بمسائل اليماني بالملائكة وتكلمنا ايضا قاعدة الاسلام واليمان وارجو من الاخوات الكريمات ان كان هناك اشكال في درس البارحة البارحة كان هناك امطار في المدينة التي اسكن فيها ولهذا حدث تشویش في الصوت - 00:00:56

اثناء تسجيل الدرس اذا كان هناك مسألة لم تكن واضحة انا سعيد بعض المسائل التي ربما لم يكن الصوت واضح فيها لكن انتظر را هي الاخوات اللواتي استمعن للدرس اما في وقت البث او بعد وقت - 00:01:40

بارك الله فيك لكن اه بالنسبة للصوت عندي مرتفع لكن الاشكال كان هناك امطار ولهذا الشبكة كانت ضعيفة لكن نستدرك الليلة ان شاء الله الليلة ان شاء الله نستدرك لكن بالنسبة للمسائل التي شرحناها امس - 00:02:15

هل هناك لبس في المعاني المتعلقة بها لا ادري ربما عنك وقت سبل ربما بالنسبة للاخت سبل يعني فقط للتوضيح فقط للتوضيح على كل ليلة كل ليلة بعد انتهاء الدرس - 00:02:45

اعود واستمع الى الدرس كاما انا بنفسي اعود واستمع الى الدرس كاما حتى لو كان هناك نقطة او كان هناك ملاحظة انا هستدركها في الدرس الثاني ربما ان الله الصوت عندك انت ربما - 00:03:16

على كل حال ولهذا انا طلبت هذا الطلب احيانا المناطق التي الشبكة تكون فيها ضعيفة لا يمكن استقبال الدرس فيها جيدا هذا ينبغي ملاحظته ينبغي ملاحظته لو ترفعين اه الصوت يا - 00:03:42

يا اخت شغل عندك في الجوال او ان المنطقة التي تسكنين فيها ربما يصلك آآ تصل الشبكة عندك منخفضة على كل حال على كل حال. انا اعيد السؤال الاخوات اه اللواتي - 00:04:16

اللواتي حضرنا البث البارحة او استمعنا للدرس بعد نهاية البث هل كان هناك اشكال المسائل او في القواعد يكتبنا حتى انا لا اعيد ما كان واضحنا نعيد فقط ما في اشكال - 00:04:41

ونستفيد من الوقت هذا هو سبب سؤالي نعم طيب طيب انا سعيد المسألة التي كنت اتوقع المسألة التي توقفنا عندها سعيدتها لانها كانت في اخر الدرس وكان عندنا امطار الصوت لم يكن واضحنا تقريبا - 00:05:09

انا استمعت الى الدرس البارحة الصوت كان ضعيفا بالنسبة يا معاشر الاحبة المسألة التي توقفنا عندها اخر مسألة توقفنا عندها ويقول الامام الطحاوي قول الامام الطحاوي رحمة الله تعالى ونسبي - 00:05:52

على قبليتنا مسلمين مؤمنين هذه القاعدة فيها عدة مباحث المبحث الاول يقصد الامام الطحاوي رحمة الله عليه ان كل من استقبل القبلة وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:06:16

واقام الصلاة واتى الزكاة وصام رمضان حج البيت رأينا يفعل ذلك فاننا نطلق عليه لقب الاسلام هذا واضح هذا واضح المرأة التي

تري جارتها تصلي او المسلم الرجل الذي يرى جاره - 00:06:45

يصلی او يراه يشهد الشهادتين او يراه يصوم رمضان او يراه يقرأ القرآن او يراه يحج البيت او يراه يخرج الزكاة فانه يطلق عليه لقب الاسلام. يقول هذا مسلم كيف علمت انه مسلم - 00:07:13

رأيت اعماله الظاهرة ارأيت اعمله الله هذا المبحث الاول المبحث الثاني متى نقول انه مؤمن متى نقول ان هذا الذي استقبل القبلة متى نقول انه كان او متى نطلق عليه لقب الایمان - 00:07:41

نطلق عليه لقب الإيمان اذا علمنا من القرائن او من الأدلة الحسية انه يؤمن بالله بقلبي وبالملائكة وبالكتب وبالرسول وفي اليوم الآخر وبالقضاء والقدر خيره وشره اذا علمنا عن هذه الامور - 00:08:09

عن طريق القرائن او عن طريق الحس في هذا الانسان او في هذه المسلمة فاننا نشهد لهم بالایمان. نقول والله هذا مؤمن. او هذه مؤمنة هذا متفق عليه طيب هذا الرجل او هذه المرأة - 00:08:46

ارتكبوا بعض الكبائر او ارتكبوا وقعوا في الغيبة باستمرار وقعوا في النميمة باستمرار وقعوا في بعض الكبائر المعروفة شرب الخمر وقعوا في الزنا وقعوا في اكل الربا وقعوا في اكل مال اليتيم - 00:09:09

اي صغيرة او كبيرة معروفة في وسط الناس هل نخرجهم من دائرة الاسلام او دائرة الایمان تفضلي يا اخت جويرية اذا عندك الجواب على هذا السؤال الاخت جويرية اذا هي معنا - 00:09:39

ما ادري انت مع نعم هذا السؤال حتى نحدد الموقف من الفرق لا يخرجون من دائرة الاسلام الصغيرة الكبيرة لا يخرجون من الاسلام طيب ماذا نقول عنهم؟ نقول المسلمين تفضلي - 00:10:14

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. خوتي اه مذهب اهل السنة والجماعة انه لا يخرج من دائرة الایمان لكنه ما ايمانه هنا من وقع في الكبائر فهو لا يبقى على درجة من الایمان. كباقي من لم يرتكب الكبائر والصغرى الى غير ما ذلك. لكنه - 00:10:47

فتح الله عليك ممتازاً نعم آآ نقول هذا الذي وقع في الغيبة هذا الذي وقع في الربا وقع في شرب الخمر. وقع في الزنا وقع الصغار والكبائر على سبيل العموم - 00:11:08

وليس على سبيل الحصر نقول مسلم نقص ايمانهم نقص اسلامي او بين قوسين فاسق او هي فاسقة ما نقول والله هذه هذا الرجل كافر لانه شرب الخمر كافر لانه وقع في الربا - 00:11:34

كافر لانه وقع شرب الخمر الكافر ديننا وقع في الغيبة لانه وقع النميمة نقول نصفهم بالفسق الفسق ما هو انهم يبقون في دائرة الاسلام لكن نقصوا عن مرتبة الایمان لكن ما نحكم بکفره - 00:11:59

ولهذا ترتب على هذا الخلاف بين اهل السنة والجماعة وبين الفرق الاخرى ان بعض الطوائف الخوارج المعتزلة المرجئة اضطربت اقوالهم في هذه المسألة الخوارج كفروا اصحاب الكبائر واخرجوهم من الملة - 00:12:28

وخلدوا اصحابها في النار مثل ماذا مثل ماذا هذا يأكل الربا قالوا انت ما دام تأكل الربا انت الان كفرت بهذا الفعل خرجت من الاسلام وفي الآخرة مخلد في النار - 00:13:00

واضح هذا الان بالنسبة لقول الخوارج وذكرت لكم امس الخوارج في عصرنا داعش او الجماعات التي تتشبه بداعش وهي في كل البلاد. نسأل الله العافية تارة يتخفون وتارة يظهرون للعلن - 00:13:27

هذا بالنسبة للخوارج موقفهم من اصحاب الكبائر الذين ينتهي اهلها الى الاسلام والى الامام. طيب تعالىوا للمعتزلة هذا الذي وقع في الربا المعتزلة ماذا يقولون عنك يخرجون من الاسلام - 00:13:51

هذا الذي فعل الربا خرج من الاسلام لكن ما ندخله في الكفر طيب ماذا تفعلون به قالوا هو في منزلة بين المنزلة - 00:14:18

ولو مات على الكبيرة لو مات عدداً كبيراً يعني مات وهو يمارس اكل الایما ماذا يحكمون عليه يقولون يخلد في النار يخلد اذا مات

على هذا على هذا الفعل على هذه الممارسة - [00:14:41](#)

فانهم يعاملونه معاملة الخوارج واضح ان شاء الله لا اشكال في هذا. طيب ننتقل الى المرجئة ننتقل الى المرجئة المرجئة يقولون لا يضر مع الایمان معصية. يعني انت ا فعل الربا - [00:15:09](#)

شرب الخمر افعال الغيبة افعل النميمة افعل الشذوذ الجنسي افعل كذا كذا لكن ما دام انت مؤمن في الظاهر تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - [00:15:38](#)

فلا يضرك اي معصية تفعلها ولو تركت ما تركت ولو تركت ما تركت. انا ساعود الى بقية الموضوع يعني ارجو الا تكثروا علي الاشكالات حتى افرغ مما عندي من المباحث - [00:15:58](#)

لانني انا ما فرغت من المباحث هذا بالنسبة للمرجئة قالوا افعل الزنا افعل الشذوذ الجنسي اشرب الخمر افعال الغيبة افعل النميمة هذه لا تضرك لماذا لا تضرك قالوا لي عندنا اصل نتحاكم اليه - [00:16:24](#)

لا يضر مع الامام معصية وان فعلت ما فعلت. لانك انت مصدق عندك اصل عندك اقصد ماذا عندك التسليق نسأل الله العافية وهذا القول الاخير هو قوله المرجئة - [00:16:46](#)

والمرجئة اصلا فرقة كلامية ظهرت في المدينة في عهد الخلفاء الراشدين تم تطورت بعد ذلك اصبح فيها مرجعة الفقهاء واصبح تطورت قليلا واصبح ينتمي اليها الجهمية انتبهوا ترى الجامية هذى تأسست - [00:17:12](#)

عن طريق عن طريق المرجئة هذا فيما يتعلق المرجئة. طيب ننتقل الى الفرقة الرابعة وهم اهل الحديث الذين ينتمي الامام الطحاوي صاحب هذا المتن رحمة الله عليه الى مذهبهم ومن صدق بمذهب اهل الحديث - [00:17:44](#)

اذا عندنا الان عندنا مذهب الخوارج في هذه المسألة عندنا مذهب المعتزلة في هذه المسألة مذهب المرجع في هذه المسألة. الان ندخل في مذهب اهل الحبيب مذهب صاحب المتن ومن - [00:18:24](#)

يرى رأيه ماذا قال الامام الطحاوي نعم الجامية قلنا انهم مرتبة من مراتب المرجئة يقولون بهذا القول ايضا الذي ذكرته لكم قبل قليل اصلا هم نفوا الاسماء والصفات وقالوا افعل ما تشاء - [00:18:41](#)

افعل الربا اشرب الخمر ما تشاء من الصغار والكبار ولا يضرك ما فعلت ما دمت مصدقا ما دمت مصدقا وانا ساذكر لكم قولا لسفيان الثوري سفيان الثوري انت تريدون توسيع - [00:19:04](#)

في هذا المسألة مع انكم قد طلبتم سابقا عدم التمسك آآ سفيان الثوري ورحمة الله عليك سفيان الثوري رحمة الله عليه ماذا قال عن هؤلاء ماذا قال عن هؤلاء قال كلمة عظيمة - [00:19:32](#)

عن هؤلاء المرجية قال ان المرجية اللي نتكلم عنهم الان المرجة لا كلاب النار هؤلاء الخوارج تتبه يا ام عبد البر كلاب النار الخوارج الذين ذكرناهم في اول المجلس. اما المرجية - [00:19:57](#)

ماذا قال عنهم سفيان الثوري طبعا المرجئة هؤلاء كل يوم يلبسون ثوبا ركزوا معي هؤلاء المرجية كل يوم يلبسون ثوبا مرة يتقربون للحكام مرة يتقربون للحكام مرة يمبعون احكام الاسلام - [00:20:21](#)

مرة يتهاونون بالشعائر الدينية ومرة يقللون من شأن الحدود وكذلك النصوص الشرعية وهذا ما قاله سفيان الثوري رحمة الله يعني ماذا قال ركزوا في هذه العبارة هذا سفيان الثوري - [00:20:53](#)

ترك المرجع الاسلام ارق من ثوب صابري سبحانه الله العظيم من توضيح العبارة خالص الدعاء من توضيح الاخت حنان معانا السلام عليكم. عليكم السلام. تفضلي يا اختنا. ممكن اعادة العبارة مرة اخرى؟ العبارة يقول سفيان الثوري رحمة الله عليه ترك - [00:21:32](#)

المرجئة الاسلام من ثوب المرجع هؤلاء اللي تكلمنا عنهم وذكر لنا مقالتهم في الاسلام والایمان قبل قليل قال عنهم سفيان الثوري برقة المراجعة الاسلام اه ارق من ثوب ان لم يكن الجواب حاضرا ننتقل الى اخت اخرى - [00:22:07](#)

انت عندك مشكلة يا اخت نجمة عندك مشكلة في في الشبكة يبدو اسأل الله ان يعينك الاخت التي عندها الاخت فاطمة معنا الاخت فاطمة الذين اه عندهم مشاركة لهذه هذا المعنى الذي ذكره الامام سفيان الثوري - [00:22:38](#)

لأنه يكشف لنا المقصود من المقال التي قالوها قبل قليل لا يظر مع الایمان معصية. لكن نريد ان نوضح نحو هذه العبر التي ذكروها الاخت حنان وجدت الجواب - [00:23:20](#)

من الذي يتكلم انا تفضلي تفضلي ربما قصد بذلك انهم يعني بتفريقهم العمل يعني عن الایمان جعلوا الاسلام رقيقة لانهم قد اخرجوا العمل عن دائرة الایمان فجعلوه ارق من ثوب السابر - [00:23:42](#)

ما شاء الله جميل جدا. طيب من عنده اضافة جميل جدا من عندها من عندها الاخت اه الاخت سبل عنده علاقتو بالمعنى اذا عنده يررقون دين الله. جيد جيد. طيب - [00:24:03](#)

طيب آآ الاخت حنان عنده اضافة تسمعني؟ انا اسمعك تفضلي كما قالت الاخت ميسرة انهم لما اخرجوا العمل عن الایمان آآ فجعلوه رقيق كالثوب الرقيق. لكن لا ادري معنى اكسر من ذلك - [00:24:28](#)

طيب طيب جميل جدا طيب الصوت يتقطع لثرة ما يستحقونه الاخت فاطمة تخفون بتعاليم الاسلام احسنت بارك الله فيك ممكنا اضافة تفضلي لان شيخي اذا كان الایمان بدون عمل من سيسجد للصنم مثلا يسجد للصنم - [00:24:59](#)

فهو هنا هم يعتبرونه مؤمن وهو وعمله هو هنا قد خالف خالف التوحيد في الاصل اكملي تفضلي كيف يستقيم ايمان هذا هذا العبد؟ اذا كان قد خالف عمله آآ قد خالف عمله آآ يعني - [00:25:31](#)

الاسلام اصلا فهو مثلا سجد لصنم ما او شرب الخمر كل هذه هذا استحلال. فالاستحلال يخرج من الایمان في الاصل فما دور تلك الكلمة؟ وما دور ذلك الایمان اذا كان هو يستحل ما شاء؟ ويتبع هواه وربما قد يشرك بالله فيقول انا مؤمن لكنه سجد للصوم ولقد اشرك - [00:26:00](#)

قد ناقض التوحيد في اصله جميل جدا. تذكرون امس تذكرون امس او البارحة عندما قلنا ان هذه القاعدة التي قررها الامام الطاعاوي رحمة الله هي موضع نظر لانه اطلق ونسمى - [00:26:19](#)

قبلتنا مسلمين مؤمنين قلنا ان هذا الاطلاق تقرير لمذهب المرجئة الذين لا يرون العمل لا يردون العمل خلاص انا انا مسلم انا مؤمن وعاقل الخبر انا مسلم انا مؤمن واقول بالشذوذ الجنسي. انا مسلم انا مؤمن - [00:26:42](#)

استحل الغيبة والنميمة ساعود الى الاسئلة اعود الى الاسئلة اذا معنى كلمة سفيان الثوري رحمة الله عليه التي ذكرناها قبل قليل تركت المرجية الاسلام ارق من ثوب سابر - [00:27:13](#)

يعني انهم ارخص النصوص الشرعية وتهاونوا في احكام الاسلام حتى جعلوها رقيقة مثل الثوب السابر الثوب السابر يشف ما تحته يكشف ما تحته فانت الان انت بهذا انت ما عظمت الدين ولا عظمت النص - [00:27:40](#)

ولا عظمت الشعائر ولا عظمت حرمات الدين فما فائدة الایمان والاسلام والحالة هذه طيب لماذا اخرجوا العمل عن الایمان لانهم لانهم لا يقولون بضرورة الجمع بين القول والاعتقاد ولعنة يرون الفصل اصل يا اخت سبل هذه المسألة - [00:28:15](#)

ستأتيانا في الدرس الذي سيأتي غدا ان شاء الله تعالى وبالنسبة يا معاشر اللحم. بالنسبة يعني هذه المسألة لا تكملة لكن الامام الطحاوي تأخرها قليلا تلاحظون لو تقلبون الصفحة لو تقلبون الصفحة عندكم في المتن - [00:28:52](#)

لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله ولا نقول لا يضر مع الایمان ذنب لمن عمل فهنا اوهم لانه فرق بين هذه القاعدة والقاعدة التي بعدها اصبح هناك شيء من الضبابية - [00:29:24](#)

المسألة لو جمعها في مكان واحد لكان افضل اما بالنسبة للدروس عندنا دروس آآ دوره الطحاوية نحن ان شاء الله نحن اليوم ان شاء الله اليوم الثامن عشر من رمضان - [00:29:45](#)

بنهاية الدرس الذي سيكون يوم عشرين رمضان سنتوقف ان شاء الله ان رغب الاخوة في ذلك انا اقول ان رغب الاخوة في ذلك الدرس الذي يكون يوم عشرين بعد الفراغ من الدرس يوم عشرين - [00:30:03](#)

نتوقف الراغب الاخوة في ذلك. وان لم يرغبو فاننا يكون لنا رأي اخر على حسب ما يقرر الاخوة ان شاء الله تعالى طيب نعود الى نعود الى حديثنا بالنسبة للاخت - [00:30:30](#)

النجية قالت الامام ما وقر في القلب وصدقه هذا صدقه العمل. هذا صحيح وام عبدالبر يقول يمشون بالدين على ما يوافق هواهم او لا صحيح هذا الكلام صحيح وانا قلت لكم في قبل قليل - 00:30:53

اه ان هؤلاء المرجية كل يوم لهم ذوق كل يوم يلبسون ثوبا يوما يجاملون الحكم الفسقة او الفجرة ويوما يضعفون من شعائر الاسلام 00:31:13

ويوما يقولون بعدم ضرورة تطبيق احكام الاسلام - 00:31:13

ويوما يقولون بضرورة تجديد او تطوير الاحكام الشرعية وهكذا. نعم نتوقف ان شاء الله عاتب الدرس الذي يكون ان شاء الله يوم العشرين يعني ناخد الدرس يوم عشرين ونتوقف - 00:31:37

ونستأنف ان شاء الله بعد تصعيد ب ايام قليلة نعم وصحيح كما قالت الاخت دانيا يترحمن على الكفار. بارك فائدة صحيحة نعم اشكرك هذا صحيح. انا قلت لكم يتلبسون لهم كل يوم نوم - 00:31:59

كل يوم طيب هذا فيما يتعلق طيب الان قلت ننتقل الى الفرقة الرابعة وهي فرقة اهل الحديث ماذا يقولون بعد ان استعرضنا اقوال الفرق ماذا يقولون اهل الحديث قد يقولون برأي الخوارج؟ لا - 00:32:20

يقولون برأي المعتزلة لا يقولون برأي المرجع لا اهل الحديث ماذا يقولون هم وسط بين رأي الخوارج ورأي المعتزلة المرجعة. ورکزوا معی بارک الله فیکم لان هذه المسألة فیها ایضا - 00:32:44

ولها تکملة في القواعد التي ستأتي يوم غد ان شاء الله تعالى لان زمام الطحاوي اخرها الامام الطحاوي اخرها اهل الحديث ماذا يقولون ماذا يقولون اهل الحديث اهل الحديث عقيدة اهل السنة والجماعة لا يکفرون بالمعاصي التي هي دون الشرك - 00:33:11

هذا واحد وقع في النعيمة او الغيبة او شرب الخمر نقول هذا مسلم لكنه ناقص الاسلام وناقص الایمان واحد زلة وقع في الزنا وقع فيه لا نکثر نقول اخطأ - 00:33:43

ارتكب مخالفة وعليه ان يتوب ويندم لكن ما نکفره نقول اصبح فاسقا حتى يتوب ويندم اصبح لكن ما نخرجه من الاسلام ما نخرجه من الدين نقول عليه ان يتوب ويندم - 00:34:12

وان田野 من الایمان الى الفسق انتقل من الامام الى الفسق حتى يأتي بالتنورة ويأتي بالندم هذا بالنسبة لي اهل الحديث لا يخرجون العاصي من دائرة الاسلام ولا من دائرة الایمان - 00:34:34

بشرط عدم الاستحلال والله هذا الذي يشرب الخمر لاماذا تشرب الخمر قد انا اعتقد انه حلال طيب انت اه مسرف؟ قال نعم. انا مسلم نقول انت اذا استحللته واعتقدت هذا بقلبك - 00:34:55

فانك قد وقعت في الردة واصبحت كافرا اذا قلت اني مسلم او مؤمن لكن في قلبك تستحل شرب الخمر او تستحل او تستحل ترك الصلاة يعني نرى بعض المسلمين يستحلون ترك الصلاة - 00:35:18

ما معنى يستحلون ترك الصلاة يرون عجوز تركها او انها ليست واجبة انها ليست هذا كفر والعياذ بالله هذی مسألة ترك الصلاة من المسائل التي اطال فيها العلماء والاسلام فيها علماء - 00:35:50

الاسلام يعني هذی من المسائل التي فيها جبل هذا بالنسبة مسألة ترك الصلاة ربما المشكلة عندك يا اخت حنان عندك مشكلة يبدو في الشبكة ربما المشكلة عندك يا اخت حنان - 00:36:12

لو تخرجين وتدخلين مرة اخرى نعم او تغلقين المدن وتعودين مرة اخرى اذا اه مشكلة اه مسألة ترك الصلاة هذه من المباحث التي اطال فيها علماء الفقه وعلماء العقيدة لاماذا - 00:36:44

لانها تدخل في مسائل المعتقد هناك بعض المسلمين يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لكنهم يرون ان ترك الصلاة ليس بکفر لاماذا کيف تدعون الاسلام وتتركون الصلاة - 00:37:05

كيف تتركون الاسلام وتتركون الصلاة قالوا لانا نقول بالشهادتين طيب نعود الى اصل المسألة نعود الى اصل المسألة من تذكرنا الاخوات الكريمات من تذكرنا باصل المسألة التي سببت هذا الجدل كله - 00:37:28

المسألة التي سببت هذا الجدل من تذكرنا الاخت فاطمة او الاخت نختم ابو الاخت نجمة نجمة سمعتي سؤال اصل المسألة الذي

سببت هذا الاشكال وجعلت بعض المسلمين يقولون ان ترك الصلاة ليس بکفر - 00:37:53

الاخت نجمة اذا هي تسمع السؤال لا نريد الاخت عفوا نريد نجمة يعني لان مشاركتها في هذا المجلس يعني ليست لا يا اخت نجوى ربما ما حضرت اول الكلام معنا - 00:38:29

ليس هذا بارك الله فيك بارك الله انت حضرت معنا من اول المجلس في وسطه طيب طيب اذا ما حضرت اول المجلس ابتعنك الفوائد وكيف على الاجابة طيب طيب ام عبد البر تكرمي يا ام عبد البر - 00:38:55

اذا انت معنا من اول المجلس لماذا بعض المسلمين يرون ان ترك الصلاة ليس بکفر ورد عليهم علماء الاسلام في كتب العقائد وفي كتب الفقه انا قلت لكم هذه المسألة - 00:39:35

هي اصلا مسألة عقدية. مع انها تناقش في كتب الفقه تجد والله ان علماء الفقه يقولون ما حكم ترك الصلاة اصل المسألة ليست فقهية. المسألة عقدية واضح معنا هنا ارجو ان المسألة تكون عندكم - 00:39:58

استوعبتم الخلاف في المسألة ارجو اننا نكون قد استوعبنا الخلاف في المسألة طيب يعني هذى مسألة مهمة حتى لو نطيل فيها قليلا لا حرج في ذلك لانها مفيدة جدا الله يفتح عليك يا ام عبد فتح الله عليك - 00:40:18

ما شاء الله نعم انا يمكن ان اضيف على اجابتك اجابتك صحيحة اجابتك صحيحة واضيف عليها ايضا من باب من باب التوضيح الامام بالقلب صحيحة اجابة صحيحة ونقول انهم لا يرون ضرورة العمل - 00:40:47

انتهى لا يرون ضرورة العمل لا يرون ضرورة الامر اترك الصلاة نقول باللسان اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وانا اذكر لكم قصة اذكر لكم قصة - 00:41:13

اطلب لكم قصة حديث معی يعني وهذه القصة قديمة قبل حوالي ربع قرن آآ حدثت معی اثناء اشتغالی بالتدريس انا ادرس الطلبة وهؤلاء الطلبة فيهم اناس يعني آآ بدون ان اذکر جنسية معینة - 00:41:40

بدون ان نذكر يعني طلبة من جنسية معینة يعني كان يحضرون عندي احذرون عندي ولا يصلون معنا لا يصلون معنا في وقت الدوام. يعني في وقت العمل صلاة الظهر في العمل - 00:42:23

لا نشاهدهم اتوا اتوا من اماكن بعيدة فانا آآ يعني من باب الفضول يعني هم ليسوا واحدا او اثنين اکثر من ثلاثة فسألتهم يعني لماذا لا تصلون لانهم يجلسون في الفصل - 00:42:51

وقت الصلاة يجلسون في الفصل فسألتهم لماذا لا تصلون قالوا نحن يعني عندنا في عرفنا او في لا نصلی الا اذا تجاوزنا الأربعين من العمر انظروا الى هذه الضامة - 00:43:15

انظروا الى هذه الطامة كيف وصلت لعقول المسلمين كيف وصلت الى عقول المسلمين يعني هؤلاء كانوا في الثلاثين من العمر اثنين وثلاثين او في الثلاثين او خمسة وثلاثين يقول تعارفنا يعني - 00:43:41

في بلدنا او في قريتنا او في المذهب الذي ينتمون اليه لانهم كانوا على مذهب معین انا لن اذکر هنا لان الدرس مسجل ولا احب ان اذکر بعض التفاصيل - 00:44:07

ينتمون الى مذهب معین فانظروا انظروا الى هذه المصيبة اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويترکون هذه الفريضة ولا يصلونها الا بعد الأربعين - 00:44:25

وقالوا ان هذا منتشر عندنا في بلدنا في قريتنا او في مذهبنا هذه طامة علما انهم ينتمون للمسلمين. هذا ماذا يسمیه العلماء هذا اولا نسأل صاحب هذه الطامة - 00:44:50

التي اتى بها. نقول انتم استحلتم هذا الفعل استحلتم ترون ان ترك الصلاة ليس بکفر ان قالوا نعم نحن نقول بقلوبنا ان ترك الصلاة ليس بکفر فنقول والعياذ بالله انتم - 00:45:16

وقدتم في الردة انتم الان لستم بمسلمين. لكن ما نکفرکم امرکم الى القاضي او الى المحکمة ينظر في امرکم يستتابون ثلاثة ايام عن طریق القاضی او عن طریق المحکمة فان تبتم - 00:45:40

الحمد لله. رجعتم الى دائرة المسلمين ولكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين اذا قالوا لا نحن نرى ان هذا ليس بکفر وان هذا الفعل صحيح ويحكم عليهم بالردة ويقام عليهم - [00:46:04](#)

يقام عليهم الحد الشرعي والتارك يقول النبي صلى الله عليه وسلم والتارك لدینه المفارق للجماعة لاحظتوا المعنى التارك لدینه ما معنى التارك لدینه ما معنى التارك لدینه؟ المفارق للجماعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل - [00:46:27](#)
لا يحل لا يحل دم امری مسلم لا يحل دم امری مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله الا باحدی ثلاث الطیب الزانی يعني انسان محسن - [00:47:08](#)

وقد في هذه الكبيرة ووصل الامر الى القاضي فانه يحكم عليه يحكم عليه اذا كان محصنا طبعا هذا ما يطبق الان طبق بدلا عنه السجن او الغرامة او التعويض او التعزير - [00:47:43](#)

الطیب الزانی والنفس بالنفس يعني شخص قتل اخر والتارك لدینه المفارق للجماعة. الشاهد والتارك لدینه هو مسألة الرجم لا تطبق الان بدل هالسجن اغلب يعني اغلب الدول الان يطبقون عقوبة السجن بدل الرجم - [00:48:08](#)
يعني نظرا الى المصلحة الى اخره نعم ويطبق عندنا ايضا السجن اغلب الدول الان يطبقون عقوبة السجن بدل الرجم هذی في اغلب البلاد نعم ما يطبق هذا طیب - [00:48:38](#)

اذا اه انتهينا من هذه المسألة نعم انا ذكرت لك يوم عقوبة حد الرجل ما يطبق الان. ما يطبق يطبق بدلا عنه السجن في كل البلاد في كل البلاد - [00:49:02](#)

طیب الان وضحت لنا هذه المسألة التي ذكرناها قبل قليل وهي مسألة منهج او قواعد اهل السنة والجماعة بالنظر الى من ترك العمل اتی بي اتی بالاسلام واتی بالایمان. هذا لا ينفعه - [00:49:26](#)

هذا لا ينفعه وسيأتي الامام الطحاوي القواعد الاتية ربما غدا يقول ولا نکفر احدا من اهل القبلة في ذنب ما لم يستحق والان اقول لا ينظر مع الایمان ذنب لمن عمل - [00:49:53](#)

هذه سنتكلم عنها ان شاء الله اليوم الغد باذن الله تعالى ارجو ان تكون قد استوعبنا القواعد المتعلقة هذه المسألة ثم ننتقل الان الى الاخت حنان. نعم شیخ انا موجود. تفضیلی اقرأیها يا اخت حنان. ولا نجادل في القرآن - [00:50:12](#)

ولا طب اللي قبلها ولا نخوض في الله ولا نمارس نعم آلا في قبلها لم آلا لم نتكلم عنها لو تتکرمین تقرأینها وهو قوله اکملی ونسمای اهل قبلتنا ونسمای اهل قبلتنا مسلمین مؤمنین ما داموا بما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم معتبرین وله بكل ما قاله - [00:50:44](#)
مصدقین هذی هذی تکلمنا عنها قبل قليل في منهج اهل السنة والجماعة ان اذا انت اتيت بما جاء النبي صلی الله عليه وسلم واعترفت به واقررته فانه لا يکفیك ان - [00:51:15](#)

يكون هذا في قلبك ولسانك لابد انتقل الى ذلك بالعمل وانا ذكرت لكم قصة الطلبة الذين لا يصلون الطلبة الذين لا يصلون ويعتمدون على ما وقع في القلب من الایمان والتصدیق والقول باللسان - [00:51:37](#)

هذا لا ينفع هذا لا ينفع قد معتبرین مصدقین لابد من العمل لا بد من التطبيق للشعائر الدينیة نعم تفضیلی ولا نخوض ولا نخوض في الله ولا نماری في دین الله - [00:51:59](#)

جمیل. هذا هذه القاعدة ولا نخوض في الله ولا نباری في الله تنصرف تنصرف يعني ينصرف المعنى لهذه القاعدة لعدة معانی المعنى الاول معنا اخوك في سر وجود الله تبارک وتعالی. من این جاء الله؟ کیف جاء الله - [00:52:21](#)

من الذي کان قبل الله من الذي خلق الله؟ من الذي اوجد الله الله کیف اوجد هذا الكون الله کیف کم استغرق من الوقت لایجاد هذا الكون الله کیف صنع هذا الكون - [00:52:46](#)

هذا هذا اسمه لا مانع من السؤال على جهة العلم لا مانع من السؤال هذا جهة العلم اما الخوض في ذات الله الخوف يعني طالت الجدل في ذلك وانا ذكرت لكم سابقا - [00:53:13](#)

الصحابۃ رضی الله عنہم النبي صلی الله عليه وسلم وهذا في الترمذی کورونا الحديث هذا ام لا الاخوات الکریمات الذين ما شاء الله

يحفظون المعاني ويحفظون الأخت فاطمة والأخت - 00:53:36

الذين يعني يقيدون الفوائد اولا باول هل تذكرون حديث الترمذى الذى ذكرناه في المجالس الماضية اين الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اه تفضل يا جويرية تفضلى الحديث الذى ذكرناه عندما سأله الصحابة - 00:53:58

رضي الله عنهم من تعطينا طرف الحديث او تعطينا النص الذى يحضرها؟ لا لا لا يا استاذة هذا يتعلق بالقضاء والقدر هذا حتى فقع في وجهه حب الرمان. لا هذا - 00:54:39

يتعلق بالقضاء والقدر انا اعني حديثا اخر لعلمكم تتنبهون يعني هذا يسمى العصف الذهني ثم العصر الذهني ربط السباق بالسياق نجية معنا نجية اذا تذكرين النصر ما فيها طيب انا اعطيكم الجوال - 00:54:59

ما في احد عنده جواب ايها احسنت. الله يفتح عليك. جويرية ما شاء الله ما شاء الله فتح الله عليك نعم اين كان الله الصحابة؟ يسألون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:30

اين كان الله قبل ان يخلق السماوات والارض هذا ليس بخوف سؤال وجواب فقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان في عماء كان كان في ما تحته هواء وما فوقه هواء - 00:55:47

وخلق عرشه على الماء. خلاص سلموا الصحابة سكتوا سلموا وسكتوا سلموا سكتوه اما الخوف كما تشاهدون الان في بعض مواقع التواصل الجدل كيف تطور هذا الخلق وابن كان الله وكيف الله اوجد هذا الخلق - 00:56:12

الخوذه هذا ما يجوز هذا يسبب الوسوسة في الايمان يسبب الوسوسة طيب ماذا يحدث اذا اذا حصلت الوسوسة في الايمان يتزعزع الايمان في القلب ويبدأ الايمان في الضعف. شيئاً فشيئاً - 00:56:43

الا يعظم الله ولا يأتي بفرائس ولاية بن نوافل ويبدأ ينسليخ الشعائر ومن الاعمال الشرعية تصبح الحال حراما والحرام حلالا هذا فيما يتعلق بذات الله. طيب عندنا خوف في اسماء الله وصفاته - 00:57:06

عندنا خوض باسماء الله وصفاته مثل ماذا مثل ما ذكره ابن بطوطة رحمة الله عليه في كتابه في رحلته ابن بطوطة المغربي الرحالة المغربي قاضي هو قاضي - 00:57:36

هو قاضي مغربي قمنا برحلة بدأ من تونس استمرت اكثر من عشر سنوات استمرت هذه الرحلة اكثر من عشر سنوات ما هي بدأت بدأت من تونس صحيح بدأت هو قبره في طنجة - 00:58:04

انا زرت قبره انا زرت قبره عندما الى المغرب زرت قبره لاني مررت على طنجة وزرت قبره في طنجة اما الرحلة هي بدأت من تونس ما بدأت من طنجة بدءا من هناك - 00:58:33

طيب ماذا قال؟ قال حضرت شيخة شيخ الاسلام ابن تيمية زرت دمشق وحضرت شيخ الاسلام ابن تيمية يخطب الجمعة في الجامع الاموي ثم قال ان الله ينزل الثالث الاخير من الليل الى الدنيا - 00:59:03

كنزولي هذا ونزل شيخ الاسلام ابن تيمية درجة من المنبر طبعا هذا الكلام هذا كذب على ابن تيمية يعني انا لا اكذب ابن بطوطة لاني اعتقاد والله اعلم اعتقاد والله اعلم - 00:59:29

اما ان هذا الكلام دس عليه في رحلته او انه نقل بلسانه بدون ان يعني نقل هذا لابن بطوطة نقل هذا لابن بطوطة في رحلته لانه كان هناك لغط حول ابن تيمية - 00:59:55

فجاء ناس الى ابن بطوطة وهو في دمشق وقالوا اليوم صلينا مع ابن تيمية وكذا فنقل ابن تيمية هذه الرواية نقل ابن بطوطة هذه الرواية ولم يمحصها وانا لا استطيع ان اقول ان ابن بطوطة - 01:00:22

كذب في هذا. نقول غلط كيف بقاضي من القضاة يرمي ابن تيمية بهذه العظيمة انت تعلمون ان اغلب الروايات قدימה مسها التزوير والدس وتنقل من راوي الى راوي ومن عالم الى عالم - 01:00:41

ما يحدث هذا اللعنة فيها بخطأ في في محلاته عندما نقل هذا القول ولم يمحصوا انا متأكد انه ما حضر خطبة الجمعة لابن تيمية. لان ابن تيمية كان في السجن - 01:01:08

السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله جزاكم الله خيرا - 01:09:17